

تفسير السمرقندي

. @ 297 @

وروي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ! 2 2 ! قال يعني الرحمة ! 2 . ! 2
قال إن ! 2 تعالى بعث رسول ! 2 صلى ! 2 عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا ! 2 محمد رسول ! 2
كما قال ! 2 2 ! [الإخلاص] فلما صدقوا بها زادهم الصلاة فلما صدقوا بها زادهم الزكاة
فلما صدقوا بها زادهم الصوم فلما صدقوا بها زادهم الحج فلما صدقوا به زادهم الجهاد
يعني إن في كل ذلك يزيد تصديقا مع تصديقهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! فجنود السموات الملائكة وجنود الأرض المؤمنون من الجن والإنس ! 2
! 2 ! بخلقه ! 2 2 ! في أمره حيث حكم بالنصر للمؤمنين يوم بدر \$ سورة الفتح 5 - 7 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المصدقين والمصدقات ! 2 2 ! يعني من تحت غرفها وأشجارها
! 2 ! يعني دائمين مقيمين لا يموتون ولا يخرجون منها ! 2 2 ! يعني يمحو ويتجاوز عن
سيئاتهم يعني عن ذنوبهم ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! نجاة وافرة من العذاب .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ولكن يعذب المنافقين من أهل المدينة والمنافقات ! 2 2 ! من
أهل مكة ! 2 2 ! الذين أقاموا على عبادة الأصنام .
! 2 ! 2 ! وطنهم ترك التصديق بـ ! 2 تعالى ورسوله مخافة ألا ينصر محمد صلى ! 2 عليه وسلم
كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الفتح 12] .
ثم قال ! 2 2 ! يعني عاقبة العذاب والهزيمة ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة !
! 2 2 ! يعني بئس المصير الذي صاروا إليه .
قوله تعالى ! 2 2 ! بالنقمة لمن مات على كفره ونفاقه ! 2 2 ! في أمره وقضائه حكم
بالنصر للنبي صلى ! 2 عليه وسلم